الصين تعتلي عرش الذهب

روغ يعلن ختام أولمبياد بكين بحفل مذهل في (عش الطائر)

بكين / وكالات

أسدل جاك روغ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية امس الاول الأحد الستار رسميا على دورة الألعاب الأولمبية (بكين ٢٠٠٨) التي انطلقت في العاصمة الصينية في الثامن من آب الحالي.

واختتم اولمبياد بكين بعرض مذهل في الوقت الذي اطلق فيه نجم كرة القدم الانكليزي ديفيد بيكهام اشارة بدء العد التنازلي لدورة لندن ٢٠١٢ بركله الكرة.

وانطلقت عاصفة من التصفيق في الملعب الوطني ببكين (عش الطائر) عندما ظهر بيكهام من حافلة حمراء تقليدية تماثل تلك التي تجوب شوارع لندن طويت جوانبها وسقفها.

وركل بيكهام الكرة من الحافلة ليحصل عليها احد المتطوعين الذين بدت على وجهه امارات السعادة البالغة.

وأدمج مشهد خروج بيكهام بنجاح في الحفل المبهر الذي اختتم دورة العاب اولمبية أنفقت الصين عليها ٤٣ مليار دولار لتوضح ان قدراتها على الصعيد الرياضي تتماشي مع القدرات الاقتصادية المتنامية للبلاد.

وأطلقت حلقة من الالعاب النارية حول الملعب وظهر اثنان من قارعي الطبول الضخمة معلقين بأسلاك في سماء (عش الطائر) الذي تحول الى ساحة من الاضواء اللامعة عن طريق نحو ٢٠٠ من الراقصين أخذوا في استعراض مهاراتهم في القفز والدوران حول الجسم مرتدين ثيابا تعكس اضواءً زاهية.

واقامت الصين حفلا في ختام اكبر عرض رياضي على وجه الارض بنزول آلاف الرياضيين الى ارض الملعب من الاركان الاربعة للملعب للاحتفال واخذوا في ارسال القبلات في الهواء ورفع اعلام بلادهم في سعادة.

وسلطت الكاميرات على العملاق الصيني ياو مينج لاعب كرة السلة الذي ابتسم وتبادل التحية مع رياضيين آخرين متطوعين، واطلقت الصين العاباً نارية اخرى أضاءت السماء وشكلت الحلقات الاولمبية الخمس شعار الاولمبياد.

وأشاد بيكهام بالنجاح الذي حققته بكين في تنظيم الاولمبياد لكنه قال قبل حفل الختام انا متأكد اننا سنقدم العابا افضل منهم..لا يساورني ادنى شك في ذلك ، وقدمت لندن عرضا موسيقيا قصيرا عن طريق جيمي بيدج عازف الجيتار في فريق ليد زيبلن والمغنية ليونا لويس.

وفي وسط بكين احتشد مشاهدون من جميع أنحاء العالم أمام شاشة عملاقة لمشاهدة حفل الختام وبدا كثيرون غير قادرين على وداع دورة بكين.

وقال أحد مواطني بكين ويدعى جاد زانج سأفتقد ذلك. أعتقد أن هذه الايام الخمس عشرة قصيرة جدا. كان يحدوني أمل أن تستمر فترة أطول .

في حين كان البعض قد استعد بالفعل لحفل الختام، وقال أحد سكان بكين وهو يجلس على الارض يتابع الحفل سنصفق ونضحك ونشرب الجعة ونشاطر جميع الاصدقاء السعادة والبهجة .

وفي ساحة تيانانمين بقلب العاصمة الصينية تجمعت حشود للاحتفال أيضا بختام دورة بكين ٢٠٠٨، وقال صيني متقاعد يدعى وين يوفو /٥٧ عاما/ من منظور الرياضة واشياء أخرى كانت /الدورة/ رائعة. مازلت أعتقد انها مستمرة وأريد أن أواصل مشاهدة المسابقات .

وألقى جاك روغ رئيس اللجنة الاولمبية الدولية كلمة اعلن فيها اختتام اولمبياد بكين وسلّم العلم الاولمبي لرئيس بلدية لندن بوريس جونسون الذي لوح به في سعادة خاصة بعد ان حققت بلاده افضل حصيلة من الميداليات الذهبية الاولمبية في نحو مئة عام.

وقال روغ خلال المراسم التقليدية لختام الأولمبياد: أعلن ختام دورة الألعاب الأولمبية التاسعة والعشرين وأدعو الشباب من أنحاء العالم إلى التجمع بعد أربع سنوات من الآن في لندن للاحتفال بدورة الالعاب الأولمبية الثلاثين . وأضاف : شكرا للشعب الصيني وجميع المتطوعين وللجنة المنظمة للأولمبياد.. من خلال هذه الدورة عرف العالم المزيد عن الصين وعرفت الصين المزيد عن العالم.

وقال روغ هذه هى الخاتمة لفترة بلغت ١٦ يوما رائعا سنتذكرها للأبد وأشاد بهذه المواقع الرائعة التي أقيمت عليها الألعاب ومن بينها ملعب (عش الطائر) و(مكعب الماء) الذي استضاف منافسات السباحة.

وأقيمت خلال الحفل مراسم توزيع آخر الميداليات وكانت من نصيب الكيني صامويل وانجيرو الذي فاز بذهبية ماراثون الرجال ، وذلك وسط رياضيي العالم الذين دخلوا الى الملعب قبل ذلك بدقائق بشكل غير مقيد بقواعد.

وتسلم نحو ١٢ من المتطوعين مجموعة من الزهور من مون داي-سونج وألكسندر بوبوف وكلاوديا بوكيل الممثلين الجدد للاعبين في اللجنة الأولمبية الدولية.

وشارك أكثر من ١١ ألف لاعب ولاعبة من ٢٠٤ دول في أولمبياد بكين الذي أقيم فعالياته من الثامن لغاية ٢٤ آب الحالي وشهد توزيع ٣٠٢ ميدالية ذهبية.

وتصدرت الصين قائمة الدول المشاركة برصيد ١٠٠ ميدالية منهما ٥١ ميدالية ذهبية و٢١ فضية و٢٨ برونزية ،وتلتها الولايات المتحدة في المركز الثاني برصيد ٣٦ ميدالية ذهبية علماً بأن إجمالي عدد الميداليات التي حصدتها في الدورة يبلغ ١١٠ ميدالية.

وقال روغ بالنسبة للاعبين : لقد كنتم مثلا يحتذى به.. لقد أظهرتم لنا قوة الرياضة .

وقدم هاين فيربروجين الذي رأس لجنة التنسيق الخاصة بأولمبياد بكين إستقالته من اللجنة الاولمبية الدولية امس الاحد مع ختام الدورة .

وأنتخبت اللجنة الاولمبية الدولية على الفور الهولندي المستقيل عضوا شرفيا بها .

ويتواجد فيربروجين /٦٦ عاما/ في اللجنة الاولمبية الدولية منذ عام ١٩٩٦ مع فترة غياب قصيرة في عام ٢٠٠٥ بعد تنحيه كبطل للعالم في الدراجات.

وكان رئيسا للجنة التنسيق لدورة الالعاب الاولمبية في بكين منذ إختيار المدينة لتنظيم الدورة عام ٢٠٠١ .

وأيضا أنتخب ممثلو ألعاب القوى (موون داي سونج والكسندر بوبوف وكلاوديا بوكيل ويوميلكا رويز لواسيز) رسميا في اللجنة الاولمبية الدولية.

ونجحت الصين عن جدارة في كسب رهانها المتمثل بإزاحة الولايات المتحدة عن عرشها في صدارة الترتيب العام لدورة الالعاب الاولمبية التي اسدل الستار عليها امس الاول الاحد في بكين ، ونظمت الصين احدى افضل الالعاب في تاريخ الاولمبياد إن لم يكن انجحها على الاطلاق، حيث جاءت قمة في التنظيم مليئة بالإنجازات التي لا تنسى، وتحديدا ذهبيات السباح الاميركي الفذ مايكل فيلبس وارقامه القياسية السبعة في الاسبوع الاول منها، قبل ان يستأثر العداء الجامايكي بالاضواء في الاسبوع الثاني ويحرز ثلاث ذهبيات مسقطاً الرقم القياسي العالمي فيها ايضا ، وانفقت الدولة المضيفة نحو ٢٨ مليار يورو لتحديث بنيتها التحتية وبناء المرافق الرياضية التي كان تحفتها ملعب "عش الطائر" بهندسته الرائعة بالاضافة الى ٣٧ ملعباً آخر اقيمت عليه المنافسات الـ ٢٨ ، وتصدرت الصين الترتيب برصيد ٥١ ذهبية من اصل ٣٠٢ وزعت، و٢١ فضية و٢٨ برونزية.

وجاءت الولايات المتحدة ثانية ولها ٣٦ ذهبية و٣٨ فضية و٣٦ برونزية، وروسيا ثالثة ولها ٢٣ ذهبية و٢١ فضية و٢٨ برونزية ، وكانت الصين التي نظمت الالعاب للمرة الاولى في تاريخها ولثالث مرة في آسيا بعد طوكيو ١٩٦٤ وسيئول ١٩٨٨، حصدت ٣٢ ذهبية في العاب اثينا قبل اربع سنوات مقابل ٣٦ للولايات المتحدة التي تربعت على عرش الالعاب في النسخات الثلاث الأخيرة، لكنها استعدت جيدا لألعابها ووضعت برامج خاصة لكي تصل الى هدفها المنشود ، واعتبر وزير الرياضة الصيني ليو بنغ ان ظهور جيل جديد من الرياضيين واختراق هؤلاء رياضات جديدة كان السبب في تربع الصين على عرش الميداليات ، واعرب بنغ عن سعادته بما تحقق في العاب بكين وقال: "ما حققناه في الاولمبياد دافع قوي جدا للمستقبل"، مشيرا الى ان القادمين الجدد من ابناء بلد المليار حققوا ٢٩ ميدالية ذهبية ، واضاف: "هؤلاء الوافدون اصبحوا القوة الاساس في نجاح الرياضة الصينية" ، واعتبر بنغ أن سيطرة الصين حدثت لأنها بقيت وفية لرياضات تقليدية بالنسبة لها امثال كرة الطاولة والبادمنتون والغطس ورفع الاثقال والرماية، كما اصبحت اقوى في رياضات اخرى، امثال القوس والنشاب ،حيث فازت بأول ذهبية في تاريخها، اضافة الى التجذيف والمبارزة وغيرها.

جاك روغ يحمل العلم الاولمبي

لقطة من عروض حفل الختام

مظاهر من حفل اختتام بكين ٢٠٠٨

السباح فيلبس فرض نفسه كأسطورة للألعاب الاولمبية

بكين / وكالات

فرض السباح الاميركي مايكل فيلبس نفسه اسطورة الالعاب الاولمبية في الدورة الحالية بحصده ثماني ميداليات ذهبية محطما الرقم القياسي السابق في دورة واحدة لمواطنه السباح مارك سبيتز الذي حقق الانجاز عام ١٩٧٢ في ميونيخ.

كما اصبح اكثر الرياضيين تتويجا بالذهب الاولمبي بعدما رفع رصيده الى ١٤ ذهبية ناسخاً الرقم القياسي السابق الذي كان بحوزة مواطنيه السباح سبيتز والعداء كارل لويس والعداء الفنلندي بافو نورمي ولاعبة الجمباز السوفياتية سابقا لاريسا لاتينينا برصيد ٩ ذهبيات ، واستهل فيلبس (حصاده الاولمبي) بذهبية سباق ٤٠٠ م متنوعة ثم اتبعها بذهبيات التتابع ٤ × ١٠٠ م حرة و٢٠٠ م حرة و٢٠٠ م فراشة وسباق التتابع ٤ × ٢٠٠ م حرة و١٠٠ م فراشة، وكان مسك الختام الذهبي والرقم القياسي العالمي لسباق التتابع ٤ × ١٠٠ م متنوعة فحقق بالتالي ما عجز عنه في اولمبياد اثينا ٢٠٠٤ عندما اكتفى بست ذهبيات وبرونزيتين ، وقال فيلبس : "الأروع ان تثبت انه لا يوجد اي شيء مستحيل، الكثير من الاشخاص قالوا انه امر مستحيل. لقد تعلمت ان على المرء ان يتمتع بشيء من الخيال وهذا ما ساعدني، لا اعلم حقيقة ما يخالجني من مشاعر الان، هناك الكثير من الأحاسيس التي تتدافع في ذهني، الكثير من الحماس، اعتقد ان ما اريده الان هو ان ارى والدتي".

اسطورة الاولمبياد فيلبس

بولت إعصار جديد يعصف بالأرقام القياسية في ألعاب القوى

بكين / وكالات

كرس الجامايكي بولت نفسه أسرع وأعظم عداء في تاريخ سباقات السرعة بعد فوزه بثلاثة سباقات واسقاط ارقامها القياسية بشكل مذهل ، وجاء بولت الى الالعاب بعد ان لفت الانظار من خلال تحطيمه الرقم القياسي العالمي في سباق ١٠٠ م عندما سجل ٩,٧٢ ثانية في لقاء نيويورك الدولي في ٣١ آيار الماضي ، بيد ان بولت غادرها وفي جعبته ثلاث ذهبيات وثلاثة ارقام قياسية عالمية ، لانه حطم رقمه القياسي العالمي في سباق ١٠٠ م وانزله حتى ٩,٦٩ ثانية برغم انه خفف من سرعته في الامتار الاخيرة ، ومحا بولت ايضا رقما خرافيا في سباق ٢٠٠ م مسجلا باسم العداء الاميركي الشهير مايكل جونسون امام ناظري الاخير في ملعب "عش الطير" وامام ٩٠ الف متفرج وبات اول عداء يجمع بين السباقين السريعين في الالعاب الاولمبية منذ الاميركي الشهير كارل لويس والتاسع يحقق هذا الانجاز في تاريخ الالعاب الاولمبية وسجل بولت ١٩,٣٠ ثانية، قبل ان يقود فريق التتابع ٤ × ١٠٠ م للذهبية وتحطيم الرقم القياسي العالمي الصامد منذ اولمبياد برشلونة في حوزة المنتخب الاميركي ليقدم لنفسه احلى هدية عشية عيد ميلاده الثاني والعشرين ، وكانت الالعاب ايضا مسرحا لتألق العداء الاثيوبي كينينيسا بيكيلي الذي بات خامس عداء في تاريخ الالعاب يجمع بين ذهبيتي سباقي ٥ الاف و١٠ الاف م، بعد التشيكوسلوفاكي الشهير اميل زاتوبيك في هلسنكي عام ١٩٥٢ والسوفياتي فلاديمير كوتس في ملبورن عام ١٩٥٦ والفنلندي لاس فيرين عامي ١٩٧٢ و١٩٧٦ في ميونيخ ومونتريال على التوالي ومواطنه ميروتس يفتر عام ١٩٨٠ في موسكو ، وكان بيكيلي حاول تحقيق الانجاز في اولمبياد اثينا قبل اربع سنوات، فنال ذهبية ١٠ الاف م، لكن المغربي الفذ هشام الكروج منعه من تحقيق الثنائية، فاكتفى بالمركز الثاني ، وحذت حذوه مواطنته الشهيرة تيرونيش ديبابا فجمعت هي الاخرى ذهبيتي السباقين الطويلين كما فعلت في بطولة العالم في هلسنكي عام ٢٠٠٥، وكانت ديبابا احرزت ذهبية سباق ١٠ الاف م في اثينا قبل اربع سنوات لكنها اكتفت ببرونزية السباق القصير.

بولت نجم بكين ٢٠٠٨

(١١) حالة منشطات شهدتها الأولمبياد

بكين / وكالات

سجلت خلال الدورة الحالية ١١ حالة منشطات ٧ منها تخص رياضيين و٤ منها تتعلق بأحصنة ، ومن بين الحالات السبع للرياضيين هناك ثلاثة منهم صعدوا على منصة التتويج وهم الاوكرانية ليودميلا والاسبانية مايرا ايزابيل مورينو والكوري الشمالي كيم جونغ - سو ، وكانت بلونسكا حازت فضية المسابقة السباعية فجردت منها وحرمت من المشاركة في مسابقة الوثب الطويل . وتواجه بلونسكا عقوبة الوقف مدى الحياة لانه سبق لها ان ضبطت في هذا الجرم عام ٢٠٠٣ واوقفت سنتين ، في المقابل جردت ايضا الدراجة الاسبانية مايرا ايزابيل مورينو من فضيتها ايضا في سباق الطريق ، بالاضافة الى الكوري الشمالي كيم جونغ - سو الفائز بميدالية برونزية في الرماية ، ولاعبة الجمباز الفيتنامية دو تي نغان تهونغ والعداءة البلغارية دانييلا يوردانوفا (١٥٠٠ م) واليونانية فاني هالينكا (٤٠٠ حواجز)، والرباع الاوكراني ايغور رازونوف .

منتخب الاحلام يستعيد العرش الاولمبي في السلة

بكين / وكالات

تربع منتخب الاحلام الاميركي مجدداً على العرش الاولمبي واحرز ذهبيته الثالثة عشرة في مشاركته السادسة عشرة بفوزه على نظيره الاسباني بطل العالم ١١٨-١٠٧ . واستعاد المنتخب الاميركي مجدداً تفوقه الاولمبي وهذه المرة بقيادة مدرب جامعة ديوك مايك كرشيشفسكي ولاعب لوس انجلوس ليكرز كوبي براينت الذي كان يخوض اول مشاركة له مع منتخب بلاده والمخضرم جيسون كيد صانع العاب دالاس مافريكس الذي نال ذهبيته الثانية، لانه كان مشاركا في سيدني ٢٠٠٠، اضافة الى لاعبين أخفقوا في اثينا ٢٠٠٤ ومونديال اليابان ٢٠٠٦ وهم الثلاثي ليبرون جيمس (كيلفلاند كافالييرز) ودواين وايد (ميامي هيت) وكارميلو انطوني (دنفر ناغتس).

وذكر منتخب بكين ٢٠٠٨ بمنتخب الاحلام بنسخاته الثلاث الاولى ونجومها .

غاي اكبر الخاسرين في بكين !

بكين / وكالات

كان العداء الاميركي تايسون غاي بطل العالم في سباقي ١٠٠ م و٢٠٠ م اكبر الخاسرين لانه فشل في بلوغ نهائي السباق الاول، ثم دفع ثمن خطأ احد زملائه في تسليم العصا في سباق التتابع ٤ ×١٠٠ م ليخرج خالي الوفاض.

ومن الاسباب التخفيفية لغاي انه اصيب بتقلص عضلي في مطلع تموز ابعده عن المنافسات التحضيرية لدورة الالعاب الاولمبية وقد بدا ذلك واضحاً.كذلك فشل مواطنه برنارد لاغات في سعيه لاحراز ذهبيتي ١٥٠٠ م و٥ الاف م في بلوغ السباق النهائي في الاول، وحل تاسعاً في الثاني.وفوت العداء الصيني الرائع جيانغ ليو حلم التتويج الاولمبي الذي كان يحلم به امام ١,٣ مليار نسمة من مواطنيه لان الاصابة حرمته من ذلك وسط صدمة كبيرة خيمت على البلاد.

رقم قياسي جديد في المشاهدة التلفزيونية للأولمبياد

بكين / وكالات

أعلنت شركة استطلاعات السوق (نيلسين) أن أولمبياد ٢٠٠٨ جذب جمهوراً من مشاهدي التليفزيون بلغ نحو ٤ مليار مشاهد في الأيام العشرة الأولى وهو رقم قياسي جديد للمشاهدة في تاريخ دورات الألعاب الأولمبية.

وذكرت الشركة في بيان صحفي أن عدد مشاهدي أولمبياد بكين في الفترة بين ٨ و١٧ آب الجاري تجاوز عدد مشاهدي أولمبياد أثينا بالكامل عام ٢٠٠٤ الذي بلغ ٣ر٩ مليار مشاهد وتجاوز أيضا عدد مشاهدي أولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠ الذي بلغ ٣ر٦ مليار مشاهد.وفي تقرير سابق ذكرت (نيلسين) أن ثلث سكان العالم تقريبا والذي يزيد بقليل عن ملياري نسمة شاهدوا حفل افتتاح أولمبياد بكين.

وذكرت الشركة أن أكبر عدد من مشاهدي حفل افتتاح الأولمبياد كان في منطقة (آسيا – الباسفيك) حيث بلغت نسبة المشاهدة بها أكثر من ٥٠ ٪ وتليها أوروبا بنسبة ٣٠ ٪ وأمريكا الجنوبية بنسبة ٢٤ ٪ .

مليارا جنيه عوائد (أولمبياد ٢٠١٢)

بكين / وكالات

من المتوقع أن تحقق الألعاب الأولمبية عوائد سياحية اجمالية للمملكة المتحدة تبلغ ٣٤ مليار جنيه استرليني (أسعار عام ٢٠٠٦) خلال الفترة بين عامي ٢٠٠٧ . ٢٠١٧ وحتى بعد خصم الآثار غير المواتية لاستضافة دورة الألعاب الأولمبية ؟لندن ٢٠١٠؟ مثل مغادرة البعض لندن/ المملكة المتحدة أو تجنبها بسبب فعاليات دورة الألعاب الأولمبية فإن المساهمة ستكون في حدود ١,٢مليار جنيه استرليني منها ١ ٤٧ مليار استرليني للعاصمة لندن وستتحقق هذه العوائد في معظمها في ضوء تزايد أعداد الزائرين والسائحين في الأسواق الناشئة ممن يختارون المملكة المتحدة وجهة سياحية لهم خاصة من الصين والهند وروسيا ويقررون زيارة المملكة المحدة أو العاصمة لندن بسبب الحملة الإعلامية الواسعة المرتبطة بالألعاب الأولمبية.

أسرة تحرير الرياضي

اياد الصالحي
خليل جليل
حيدر مدلول
إكرام زين العابدين
يوسف فعل

المراسلون في المحافظات

بغداد -هشام السلمان
دهوك- عماد البكري
النجف - عدنان السوداني
الانبار- سمير كامل
بابل -محمد هادي

المراسلون في الخارج

برلين- فيصل صالح
بيروت -عبد الوهاب النعيمي
الدوحة - محمد العبيدي
مالمو- علي النعيمي
دمشق- علي نوري

القسم الفني

تصميم / نصير سليم
تنضيد / علي عبد الخالق
تصوير : صباح العاني
الاشراف اللغوي: محمد حنون